

مستوى تطبيق مربى النحل للتوصيات العلمية في منطقة زمار/محافظة نينوى وعلاقته ببعض العوامل

عبد العزيز حميد مدهاس

قسم الارشاد الزراعي ونقل التقنيات/كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل

الخلاصة

يهدف البحث الى تحديد مستوى تطبيق مربى النحل للتوصيات العلمية في ناحية زمار محافظة نينوى ، وكذلك تحديد علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، بالإضافة الى تحديد المشاكل التي تواجه مربى النحل في منطقة البحث.

شمل مجتمع البحث جميع مربى النحل في منطقة زمار/محافظة نينوى والبالغ عددهم (150) مربيا، اخذت منه عينة عشوائية بسيطة بنسبة (20%) فكان حجم العينة (30) مبحوثا، جمعت بيانات البحث باستخدام استمارة استبيان اعدت خصيصا لهذا البحث ، وتكونت من جزأين ، تكون الجزء الاول من المتغيرات الشخصية، اما الجزء الثاني تكون من المتغير التابع (مستوى التطبيق) وبعد تفرغ البيانات تم معالجتها احصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) . وكانت اهم النتائج التي اسفر عنها البحث هي: ارتفاع مستوى تطبيق مربى النحل للتوصيات العلمية بشكل عام في ناحية زمار/محافظة نينوى. وكذلك اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة عند مستوى معنوية (0,01) بين مستوى التطبيق وكل من المتغيرات (عدد سنوات العمل في مجال تربية النحل ، عدد الخلايا التي يمتلكها المربي والمستوى التعليمي لمربي النحل). واطهر البحث كذلك وجود مشاكل واجهت مربى النحل في منطقة البحث اهمها تعرض النحل للزنبور الأحمر والنمل وطير (ابوالخضير) وعدم وجود أسواق لتصريف العسل في منطقة البحث. نشاط الارشادية ووصى الباحث بعدة توصيات اهمها:- زيادة الانشطة الارشادية وزيادة الدعم الحكومي لمربي النحل في منطقة البحث.

الكلمات المفتاحية :

مربى النحل ، التوصيات العلمية، منطقة زمار ، نينوى .

للمراسلة :

عبد العزيز حميد مدهاس

قسم الارشاد الزراعي ونقل
التقنيات/ كلية الزراعة والغابات
/ جامعة الموصل - العراق.

Applying Level of Bee keepers for The Scientific Recommendations in Zummar Area\ Ninevah and Relationship of some Changes

Midhas, Abd-Al-Aziz H.

Dept. Agriculture Extension/ University of Mosul

ABSTRACT

Key words:
Bee keepers, Scientific
Recommendations,
Zummar Area, Ninevah.

Correspondence:
Midhas, Abd-Al-Aziz H.
Dept. Agriculture
Extension/ University of
Mosul- IRAQ.

The research is aimed to determine the applying level of beekeepers for the scientific recommendations in Zummar area\ Nineveh province ,find out the relationship between the independent variables and dependent variable and determine the problem's important that stand bearing of beekeepers in research area.

The research included all of the beekeepers in Zummar area/Nineveh province which their number is approximately (150) beekeepers, random sample is taken at (20%) percent at result the number of researches is (30) respondent, questionnaire form is used as an instrument for collection the information that consist of two parts: the first part is related to the personal variables ,the second part included the dependent variable that is (applying level),The researcher has been used of statistical program (Spss) for the analysis of the study data. The results showed that level of general configuration / in Zummar region it was high, there is significant relationship between the applying level and the variables most of studied, and there is some of problems with beekeepers.

Researcher recommend increase the extension activities and increased state shoring in research area.

المقدمة ومشكلة البحث

ذكر الله تعالى النحل في القرآن الكريم في سورة سميت باسمه ، حيث قال تعالى فيها ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69)﴾ [النحل] . وذكرت النحلة في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اذ قال ﴿مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيِّبًا﴾ أي لاتأكل الا رحيقاً طيباً وتعطي عسلاً طيباً.(صحيح ابن حبان، 2003) . ويعد النحل أكثر الحشرات فائدة، ويُنْتِجُ النحل العسل الذي يستعمله الناس غذاءً، كما ينتج شمع العسل الذي يُستعمل في منتجات عديدة، منها الصمغ والشموع ومستحضرات التجميل. وهناك نحو 20,000 نوع من النحل، لكن النوع المعروف بنحل العسل هو النوع الوحيد الذي يصنع العسل والشمع بكميات كبيرة تكفي الناس www.elbassair.net . وتعتبر تربية النحل من أهم المشاريع الزراعية من حيث العائد الاقتصادي لمربي النحل وتزداد أهميته أكثر من خلال قيامه بتلقيح النباتات ، وتقدر قيمة المحاصيل الزراعية التي يقوم النحل بتلقيحها ب 150 مرة اكبر من قيمة العسل والشمع ومنتجات النحل الاخرى ، وتقدر الزيادة في قيمة المحصول كما ونوعا ب 20 ضعفاً . وفي الدول المتقدمة زراعياً في أمريكا وأوروبا نجد أن عملية تأجير طوائف النحل للمزارعين أصبحت تدر ربحاً على مربي النحل إذ تصل قيمة تأجير الخلية الواحدة إلى 50 دولاراً وذلك لمدة (3 – 4) أسابيع خلال فترة التزهير (الناظر، 2003).

اما في العراق فيعتبر نحل العسل من أهم الحشرات الاقتصادية ومصدر غذاء مهم لكثير من سكان العراق، كما تعتبر تربية العسل مهنة ثانوية لتحقيق دخل إضافي لرفع مستوى معيشتهم (النقاش و اخرون، 2012: 1) . وتتجلى الأهمية الاقتصادية لنحل العسل في إنتاج العسل وبيع النحل والملكات وإنتاج الشمع وإنتاج سم النحل لعلاج الخلايا السرطانية، وكذلك إنتاج الغذاء الملكي فضلاً عن عمليات تلقيح الأزهار (الجريدي، 2008: 2)، كما يعتبر النحل هو الملقح الرئيسي لأكثر من 130 صنف من المحاصيل الزراعية (Kaplan, 2007: 2) (نقلا عن العجيلي، 2013) وزاد الاهتمام بتربيته في السنوات الأخيرة لدى عامة المستهلكين بحثاً عن صحة الأبدان وتجنباً للأمراض التي انتشرت بشكل كبير، والاتجاه المتزايد لاستخدام الطب البديل والذي كثيراً ما يستخدم منتجات النحل للوقاية من بعض الامراض فضلاً عن العلاج (القرني، 2011: 9) ، وتربية نحل العسل مهمة جداً فهي تحتاج الى خبرة ومعرفة كبيرة بكل العمليات الفنية التي ربما تكون دقيقة ولها أسس وقواعد يجب الإلمام بها، الى جانب المعرفة الجيدة بأهم عنصر من هذه العملية وهي حشرة النحل نفسها، لذا يجب على مربي نحل العسل الإلمام بسلوكيات النحلة في الفصول الأربعة، حتى يتمكن من اتخاذ القرارات الصائبة لمساعدة طائفة نحل العسل في المحافظة على قوتها والحصول على كمية كبيرة من منتجاتها حيث إن الإدارة الصحيحة للخلية لها أثر كبير على استقرار صحة الخلية وقوتها وكفاءتها الإنتاجية (حداد وآخرون، 2002: 5)، إن ما يميز المجتمع المتقدم هو قدرته على إطلاق طاقات أفرادهِ وتنمية قدراتهم وتمكينهم من الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة، لتحقيق المزيد من الإنتاج والتطور من خلال تزويدهم بالمعلومات والتوصيات العلمية الحديثة لما لها من أهمية كبيرة في التنمية البشرية (الجبوري، 2000: 2)، ومن هنا تظهر مسؤولية جهاز الإرشاد الزراعي، بوصفه حلقة الوصل بين الباحث المختص في مجال النحل وبين المربين حيث يقوم المرشد الزراعي بمعرفة معظم المشاكل التي تواجه مربي النحل في مناطق مختلفة من العراق، وكذلك التعرف على اهتماماتهم واحتياجاتهم ورغباتهم ثم نقل تلك المشاكل والاحتياجات الى مراكز البحوث لإيجاد الحلول المناسبة لها، ونقلها اليهم ،ويهتم الارشاد الزراعي بشكل عام برفع مستوى المربين المعرفي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وفي ضوء ما تقدم بات من الواضح ان يصبح مجال تربية نحل العسل احد المجالات المهمة التي ينبغي ان تركز عليها أنشطة وبرامج الإرشاد الزراعي، ومحافظة نينوى من محافظات العراق التي شهدت أقبالاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة على تربية نحل العسل، وذلك لتمييزها بظروف بيئية ملائمة لتربية النحل، ومنها كثرة البساتين وسعة الرقعة الخضراء وزراعة المحاصيل المختلفة التي تعد مصادر غذاء أساسية للنحل. وبما ان مربي النحل بحاجة الى معلومات ومعارف

في هذا المجال وخاصة التطبيقية منه، لذا وجب على الباحثالوقوف على مستوى معارف مربي النحل في منطقة البحث الاجابة على الاسئلة التالية:

- 1- ما مستوى تطبيق مربي النحل للتوصيات العلمية بشكل عام في منطقة زمار/ محافظة نينوى؟
- 2- ما مستوى تطبيق مربي النحل للتوصيات العلمية في كل مجال من مجالات الدراسة (انشاء المنحل ، ادارة المنحل ، وقاية المنحل) في منطقة زمار/محافظة نينوى؟
- 3- ما علاقة الارتباط بين مستوى التطبيق وكل من (العمر ، المستوى التعليمي ،عدد سنوات العمل، عدد الخلايا التي يمتلكها مربي النحل).
- 4- ماهي المشاكل التي تواجه مربي النحل في منطقة زمار.

اهداف البحث

- 1- تحديد مستوى تطبيق مربي النحل للتوصيات العلمية بشكل عام في منطقة زمار/ محافظة نينوى.
- 2- تحديد مستوى تطبيق مربي النحل للتوصيات العلمية في كل مجال من مجالات تربية النحل (انشاء المنحل ،ادارة المنحل ،وقاية المنحل)في ناحية زمار/ محافظة نينوى.
- 3- تحديد علاقة الارتباط بين مستوى تطبيق مربي النحل للتوصيات العلمية في ناحية زمار/ محافظة نينوى وكل من المتغيرات المدروسة الآتية(العمر ، المستوى التعليمي ،عدد سنوات العمل ،عدد الخلايا التي يمتلكها المربي).
- 4- تحديد المشاكل التي تواجه مربي النحل في منطقة زمار.

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث باعتبار عسل النحل غذاء مهم في حياة الانسان، وهو مصدر للسكريات والسعرات الحرارية التي يحتاجها الجسم فضلا عن الفوائد الطبية المعروفة لمنتجات نحل العسل .

الفرضيات الاحصائية

- 1- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التطبيق والعمر .
- 2- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التطبيق والمستوى التعليمي .
- 3- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التطبيق وعدد سنوات العمل في مجال تربية النحل.
- 4- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التطبيق وعدد الخلايا التي يمتلكها المربي.

التعاريف الإجرائية

مستوى التطبيق؛ مدى تطبيق مربي النحل للتوصيات العلمية المتعلقة بتربية نحل العسل.
التوصيات العلمية: هي المعلومات والخبرات العلمية الصحيحة التي تتعلق بتربية النحل والمستمدة من مصادر علمية وبحثية .
مربي النحل: كل شخص يمارس مهنة تربية النحل ويمتلك خليتين فأكثر.

طريقة إجراء البحث

منهجية البحث: استخدم المنهج الوصفي في البحث الحالي لا نه أكثر المناهج البحثية ملائمة ويوفر بيانات وصفية حقيقية عن الواقع المطلوب دراسته ، ويوصف الواقع وصفاً دقيقاً.

منطقة البحث:

تتخصر منطقة البحث في ناحية زمار التابعة لمحافظة نينوى التي تضم اعداد جيدة من مربي النحل.

مجتمع وعينة البحث:

شمل البحث مربي النحل في منطقة زمار البالغ عددهم 150 مربيًا ، واختيرت منهم عينة عشوائية بنسبة 20% حيث بلغ حجم العينة المختارة 30 مبحثًا.

أداة جمع البيانات:

استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث وتكونت استمارة الاستبيان من جزئين أساسيين هما:

الجزء الأول:- المتغيرات المستقلة: وتشمل (العمر، المستوى التعليمي ، عدد سنوات العمل في تربية النحل، عدد الخلايا التي يمتلكها المربي). وتم قياسها كما يلي:-

- **العمر:** تم قياسه بإعطاء درجة واحدة لكل سنة.

- **المستوى التعليمي:** تم قياسه بمقياس يتكون من سبع بدائل وتم إعطاء كل بديل قيمة رقمية وكما يلي: امي (1) يقرأ ويكتب (2)، ابتدائية (3) متوسطة (4) ،اعدادية (5) ، دبلوم (6) بكالوريوس (7) شهادة عليا (8).

- **عدد سنوات العمل في مجال تربية النحل:** وتم قياسها بإعطاء درجة واحدة لكل سنة عمل.

- **عدد الخلايا التي يمتلكها المربي:** تم قياسها بإعطاء درجة واحدة لكل خلية.

الجزء الثاني:- المتغير التابع وهو مستوى تطبيق مربي النحل للتوصيات العلمية في منطقة زمار.

تم قياس مستوى تطبيق المبحوثين للتوصيات العلمية المتعلقة بتربية النحل باختبار من نوع (اختيار من متعدد) وتضمن هذا الاختبار على (21) فقرة اختبارية بثلاثة بدائل لكل فقرة، واعطيت الدرجة (1) للإجابة الصحيحة والدرجة (0) للإجابة الخاطئة. حيث ان مستوى التطبيق يساوي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من خلال الاجابة على فقرات الاختبار التي تراوحت قيمتها بين (0-21) درجة.

جمع البيانات:-

جمعت البيانات بواسطة استمارة الاستبيان وتم توزيع (30) استمارة استبيان على مربي النحل في منطقة البحث وبذلك اصبح

عدد المبحوثين (30) مبحثًا.

الوسائل الإحصائية:

بعد إتمام جمع البيانات تم تدقيقها وتفرغها وتبويبها في جداول منظمة على برنامج اكسل وفقاً لأهداف البحث، وحلت

باستخدام برنامج (Sps) (Package Social Sciences Statistica) (الهييتي، 2006) وبعض الوسائل الإحصائية الأخرى.

النتائج والمناقشة

الهدف الأول: تحديد مستوى تطبيق مربي النحل للتوصيات العلمية بشكل عام في ناحية زمار/ محافظة نينوى.

اظهرت النتائج أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى التطبيق الفعلي تراوحت ما بين (1-18) بمتوسط مقداره (12,5) وانحراف معياري (2,4) على مقياس انحصرت قيمته بين (صفر-21) وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات باستخدام المدى ،وكما موضح فيجدول (1).

جدول (1) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التطبيق في مجال تربية النحل بشكل عام

المتوسط	النسبة المئوية	العدد	الفئات
5,5	6,7	2	منخفضة (1-6)
10	43,3	13	متوسطة (7-12)
16	50	15	مرتفعة (13-18)
	%100	30	المجموع

$$\bar{X} = 12,5 \quad S.d = 2,4$$

يتضح من الجدول (1) أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت في الفئة المرتفعة وبلغت (50%) وتليها الفئة المتوسطة وبلغت نسبتهم فيها (43,3%) لذا يوصف مستوى تطبيق المبحوثين للتوصيات العلمية في منطقة زمار بشكل عام بأنه مرتفع، وقد يعزى ذلك الى امتلاك المبحوثين المعلومات والخبرات والممارسات العلمية الصحيحة في مجال تربية النحل وتطبيقها بشكل جيد .

الهدف الثاني: تحديد مستوى تطبيق مربى النحل للتوصيات العلمية في كل مجال من مجالات تربية النحل الثلاثة المدروسة في ناحية زمار بمحافظة نينوى وكما يلي:

المجال الاول (انشاء المنحل):

اظهرت النتائج أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى التطبيق الفعلي تراوحت ما بين (1-6) بمتوسط مقداره (3,9) وانحراف معياري (1,3) على مقياس انحصرت قيمته بين (صفر-7) وتم تقسيم المبحوثين باستخدام المدى إلى ثلاث فئات ،وكما موضح فيجدول (2).

جدول (2) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التطبيق في مجال انشاء المنحل

المتوسط	النسبة المئوية	العدد	الفئات
1,5	6,6	2	منخفضة (1-2)
3,6	16,8	5	متوسطة (3-4)
5,4	76,6	23	مرتفعة (5-6)
	%100	30	المجموع

$$\bar{X} = 3,9 \quad S.d = 1,3$$

يتضح من الجدول (2) أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت في الفئة المرتفعة وبلغت (76,6%) وتليها الفئة المتوسطة وكانت نسبتهم فيها (16,8)، لذا فان مستوى التطبيق للتوصيات العلمية لمربي النحل في منطقة زمار في مجال انشاء المنحل يوصف بأنه مرتفع وربما يعود سبب ذلك الى امتلاك مربى النحل خبرات ارشادية لابأس بها حول انشاء المناحل في منطقة البحث.

2- المجال الثاني (ادارة المنحل):

اظهرت النتائج أن أعلى مستوى التطبيق الفعلي للمبحوثين في مجال ادارة المنحل هو (6) وأقل مستوى هو (1) وبمتوسط حسابي مقداره (3,5) وانحراف قياسي (1,3)، على مقياس انحصرت قيمته بين (صفر-7) وتم تقسيم المبحوثين باستخدام المدى إلى ثلاث فئات، وكما موضح في جدول (3).

جدول (3) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التطبيق في مجال ادارة المنحل

المتوسط	النسبة المئوية	العدد	الفئات
1,4	16,7	5	منخفضة (1- 2)
3,6	53,3	16	متوسطة (3- 4)
5,4	30	9	مرتفعة (5- 6)
	%100	30	المجموع

$$\bar{X} = 3,5 \quad S.d = 1,3$$

اتضح من الجدول (3) أن أعلى نسبة من مربي النحل كانت في الفئة المتوسطة وبلغت (53,3%) من المبحوثين، لذا فإن مستوى التطبيق للتوصيات العلمية لمربي النحل في مجال ادارة المنحل في منطقة زمار يوصف بأنه متوسط يميل الى الارتفاع وقد يعود سبب ذلك الى الممارسات والخبرات العلمية المتواضعة لدى المبحوثين في مجال ادارة المنحل بمنطقة البحث.

3- المجال الثالث (وقاية المنحل):

اظهرت النتائج أن اعلى مستوى تطبيق للمبحوثين في مجال وقاية المنحل تراوح ما بين (1-6) وبمتوسط حسابي مقداره (3,45) وانحراف قياسي (1,12)، على مقياس انحصرت قيمته بين (صفر-7) وتم تقسيم المبحوثين وفقا للمدى الى ثلاث فئات، وكما موضح في جدول (4).

جدول (4) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التطبيق في مجال وقاية المنحل

متوسط التطبيق	النسبة المئوية	العدد	الفئات
1,3	10	3	منخفضة (1-2)
3,6	16,7	5	متوسطة (3-4)
5,5	73,3	22	مرتفعة (5- 6)
	%100	30	المجموع

$$\bar{X} = 3,45 \quad S.d = 1,12$$

تبين من الجدول (4) أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت في الفئة المرتفعة حيث بلغت (73,3%) من نسبة المبحوثين في منطقة البحث، لذا فإن مستوى التطبيق للتوصيات العلمية لمربي النحل في منطقة زمار في مجال وقاية المنحل يوصف بأنه مرتفع وقد يعود السبب في ذلك الى امتلاك المبحوثين خبرات وممارسات علمية صحيحة في مجال وقاية النحل والحرص على تعلمها ومعرفتها وتطبيقها بشكل صحيح لأهميتها في حماية النحل والمحافظة على نشاط الخلايا ونتاجها.

الهدف الثالث: تحديد علاقة الارتباط بين مستوى تطبيق مربي النحل للتوصيات العلمية في مجال تربية النحل وكل من المتغيرات الآتية:-

1- العمر:- انحصرت اعمار المبحوثين بين (20 - 70) سنة.

وتم توزيع المبحوثين وفقا للمدى الى ثلاث فئات، وكما موضح في جدول (5)

جدول (5) توزيع مربى النحل وفقا للعمر

الفئات	العدد	%	متوسط التطبيق	معامل ارتباط بيرسون (r)	(t) المحسوبة	(t) الجدولية	∞
منخفضة (20-36)	18	60	18	0,118	0,584	2,457	n.s
متوسطة (37-53)	10	33	15				
مرتفعة (54-70)	2	7	9				
المجموع	30	%100					

—
 $\bar{X} = 35,7$
sd=10,07

تبين من الجدول اعلاه ان اعلى اعمار للمبوحوثين في الفئة المنخفضة حيث بلغت نسبتهم (60%) من مجموع المبوحوثين، ولإيجاد العلاقة بين مستوى التطبيق والعمر، استخدم معامل ارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته (0,118) وتشير الى وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، ولاختبار معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) حيث وجدت قيمة (t) المحسوبة (0,584) وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية تبين انها غير معنوية لذا نقبل الفرضية الاحصائية وقد يعود سبب ذلك الى أنه لا علاقة لعمر مربى النحل في تحديد مستوى تطبيق التوصيات العلمية في مجال تربية النحل بمنطقة زمار/ محافظة نينوى. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه (الحافظ ، 2011 ،

2- المستوى التعليمي للمربي انحصر مستوى تعليم المبوحوثين في منطقة البحث بين (بقرأ ويكتب - بكلوريوس) وتم توزيع المبوحوثين حسب المستوى التعليمي، وكما موضح في جدول (6)

جدول (6) توزيع مربى النحل وفقا للمستوى التعليمي

الفئات	العدد	%	متوسط التطبيق	معامل ارتباط سبيرمان (r)	(t) المحسوبة	(t) الجدولية	∞
يفراً ويكتب	5	16,6	15	0,543	3,42	2,457	0,01
ابتدائية	7	23,3	17				
متوسطة	9	30	19				
اعدادية	4	13,3	12				
دبلوم	3	10	11				
بكلوريوس	2	6,6	10				
شهادة عليا	صفر	صفر	صفر				
المجموع	30	%100					

—
 $\bar{X} = 3,5$
SD=1,3

تبين من الجدول اعلاه ان اعلى مستوى تعليمي كان في فئة المتوسطة حيث بلغت نسبتهم (30%) ولإيجاد العلاقة بين مستوى التطبيق والمستوى التعليمي للمربي، استخدم معامل الارتباط لسبيرمان الذي بلغت قيمته (0,543) وتشير الى وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، ولاختبار معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) وكانت قيمة (t) المحسوبة (3,42) وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية وجدت بانها معنوية عند مستوى (0.01) لذا نرفض الفرضية الاحصائية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التطبيق والمستوى التعليمي) وهذا يعني كلما ارتفع المستوى التعليمي للمربي زاد مستوى تطبيقه للتوصيات العلمية وقد يعود سبب ذلك الى انه اصحاب المستويات التعليمية هم اكثر تقبلا للمعلومات واكثر تطبيقا لها. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه كل من (الحافظ ، 2011) و (الغزوي ، 1999) و (النقاش و 2012) و (العجيلي ، 2014).

3- عدد سنوات العمل في مجال تربية النحل:- انحصرت سنوات العمل بين (2-10) سنوات. تم توزيع المبحوثين وفقا للمدى الى ثلاث فئات ،وكما موضح في جدول (7)

جدول (7) توزيع مربى النحل وفقا لسنوات العمل في مجال تربية النحل

الفئات	العدد	%	متوسط التطبيق	معامل ارتباط بيرسون (r)	(t) المحسوبة	(t) الجدولية	∞
منخفضة (1-3)	12	40	18	0,462	2,757	2,457	0,01
متوسطة (4-6)	10	33	16				
مرتفعة (7- فاكثر)	8	27	13				
المجموع	30	%100					

-
 $\bar{X} = 4,56$
SD=2,9

تبيين من الجدول (7) اعلى سنوات العمل كانت في الفئة المنخفضة حيث بلغت نسبتها (40%) ولإيجاد العلاقة بين مستوى التطبيق وعدد سنوات العمل، استخدم معامل ارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته (0,462) وتشير الى وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، ولاختبار معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) التي بلغت قيمتها (2,757) وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية وجدت بانها معنوية عند مستوى (0.01) لذا نرفض الفرضية الإحصائية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التطبيق وعدد سنوات العمل في مجال تربية النحل) وقد يعود سبب ذلك الى أن سنوات العمل الكثيرة للمبحوثين في هذا المجال اكسبتهم خبرات ومعلومات ارشادية ومهارات تطبيقية في مجال تربية النحل في منطقة زمار/محافظة نينوى. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه كل من (جاوش ، 2004) و (النقاش ، 2012) و (العجيلي ، 2014).

4- عدد الخلايا التي يمتلكها مربو النحل:- انحصرت اعداد الخلايا التي يمتلكها مربو النحل في منطقة البحث بين (2-15) خلية، وتم توزيع المبحوثين وفقا للمدى الى ثلاث فئات وكما موضح في جدول (8).

جدول (8) توزيع مربى النحل وفقا لامتلاكها للخلايا

الفئات	العدد	%	متوسط التطبيق	معامل ارتباط بيرسون (r)	(t) المحسوبة	(t) الجدولية	∞
منخفضة (1-5)	19	63	18	0,426	2,492	2,457	0,01
متوسطة (6-10)	8	27	11				
مرتفعة (11-15)	3	10	9				
المجموع	30	%100					

-
 $\bar{X} = 5,13$
SD=3,7

تبيين من الجدول (8) ان اكثر مالكي عد الخلايا كانت في الفئة المنخفضة حيث بلغت نسبتهم (63%)، ولإيجاد العلاقة بين مستوى التطبيق وعدد الخلايا التي يمتلكها المبحوثون، استخدم معامل ارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته (0,426) وتشير الى وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، لاختبار معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) التي بلغت قيمتها (2,492) وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية وجدت بانها معنوية عند مستوى (0.01) لذا نرفض الفرضية الإحصائية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التطبيق وعدد الخلايا التي يمتلكها المربي) وقد يعود سبب ذلك الى أن كثرة الخلايا التي يملكها

المربي كفيلة بحرص المربي على تعلم وتطبيق الممارسات العلمية الصحيحة وذلك للحصول على عوائد مالية كبيرة لتحسين مستواه الاقتصادي. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه كل من (الحافظ ، 2011) و (العزاوي ، 1999) و(العجيلي ، 2014).

الهدف الرابع:- تحديد المشاكل التي تواجه مربي النحل في ناحية زمار/ نينوى

أظهرت نتائج الدراسة ان مربي النحل في ناحية زمار تواجههم العديد من المشاكل وقد تم ترتيبها تنازليا حسب أهميتها ، وكما هو موضح في جدول(9).

جدول (9) ترتيب مشكلات مربي النحل في منطقة زمار/ نينوى تنازليا حسب اهميتها

الرتبة	الوزن المئوي	التكرار	المشاكل
1	83,3	25	انتشار اعداء النحل مثل الزنبور الاحمر والنمل وطائر (ابو الخضير)
2	70	21	عدم وجود أسواق لتصريف العسل في المنطقة
3	63,3	19	قلة الادوية الضرورية لمعالجة النحل وارتفاع اسعارها
4	50	15	قلة البساتين ومصادر الرحيق
5	46,6	14	قلة الانشطة الارشادية والنشرات الارشادية المتعلقة بتربية النحل
6	40	12	انتشار بعض الأمراض التي تصيب النحل في المنطقة
7	30	9	تأثير المبيدات المستخدمة في الزراعة على نشاط النحل في المنطقة

يتبين من جدول (9) ترتيب مشكلات مربي النحل تنازليا في ناحية زمار حسب اهميتها وفقا للوزن المئوي، وقد تبين ان المشكلة التي جاءت بالمرتبة الاولى هي: انتشار اعداء النحل وخصوصا الزنبور الاحمر والنمل وطائر(ابو الخضير) حيث كان الوزن المئوي لها 83,3% وقد يعود السبب الى قلة معرفة المربين بالطرق التي تستخدم للتخلص من هذه الاعداء، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه العجيلي (2013) والعجيلي (2007) حيث احتلت هذه المشكلة كذلك المرتبة الاولى وهذا يدل على ضعف الاجراءات التي تتخذ من قبل المختصين لمربي النحل على كيفية حل المشاكل التي تواجههم رغم تشخيصها من قبل الباحثين، بينما جاءت مشكلة (تأثير المبيدات المستخدمة في الزراعة على نشاط النحل في المنطقة) بالمرتبة الاخيرة حيث كان الوزن المئوي لها 30%، وقد يعود السبب الى سهولة مواجهة هذه المشكلة من خلال وقاية الخلايا من اثر المبيدات وانشاء المناحل بعيدا عن البساتين. وترتبت بقية المشاكل بينهما، وهذا يدل على وجود مشاكل واقعية فعلية على الرغم من تكرارها بنسب متفاوتة مما يتطلب الوقوف عندها لمعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

- 1- اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى تطبيق مربي النحل للتوصيات العلمية بشكل عام وفي مجالي (انشاء النحل ووقاية المنحل) في منطقة زمار / محافظة نينوى كان مرتفعا ونسنتج من ذلك على وجود النشاطات الارشادية والمعلومات المتعلقة بمجال تربية النحل في المنطقة المستهدفة وكذلك كانت بالمستوى المطلوب والمقبول من قبل المستهدفين وتم تبنيها وتطبيقها بشكل جيد، اما في مجال (ادارة المنحل) فقد كان مستوى التطبيق متوسطا ونسنتج من ذلك ان الممارسات العلمية والخبرات لدى المبحوثين كانت جيدة وهناك رغبة في اكتساب المعلومات والتوصيات الخاصة في مجال ادارة المنحل بمنطقة البحث.
- 2- اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة عند مستوى معنوية (0,01) بين مستوى التطبيق وكل من متغيرات (عدد سنوات العمل والمستوى التعليمي وعدد الخلايا التي يمتلكها المبحوث)، نستنتج من ذلك ان مدة الخدمة والمستوى التعليمي

وعدد الخلايا اسهمت اسهاما كبيرا في اكتساب المبحوثين خبرات ومهارات تطبيقية وعلمية وقبول التوصيات العلمية بشكل كبير، وكذلك وجدت علاقة ارتباط غير معنوية بين العامل التابع ومتغير (العمر). نستنتج من ذلك ان العمر ليس له دور في تقبل المبحوثين للتوصيات العلمية.

التوصيات:

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من استنتاجات قدم مجموعة من التوصيات أهمها:

- 1- زيادة الأنشطة الإرشادية والتدريبية والإيضاحات الحقلية في مجال تربية النحل
- 2- زيادة الدعم الحكومي لمربي النحل في منطقة البحث.
- 3- تبني المؤسسات الحكومية دور مكافحة الآفات التي تصيب النحل.
- 4- فتح اسواق من قبل الحكومة لشراء العسل بأسعار تتناسب وتكاليف الانتاج وتربية النحل

المصادر:

القرآن الكريم والسنة النبوية.

- ابن حبان، محمد بن احمد بن حبان (2003). التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، ط1، ج12 دار با وزير للنشر والتوزيع جدة-المملكة العربية السعودية.
- الجبوري، علي احمد غضيب(2000). الاحتياجات التدريبية لمزارعي الخضراوات في قضاء الشرقاط وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل.
- الجردي ، احمد عمر(2008). الوقت المناسب لتنظيم خلايا النحل الحديثة والنمو اللاحق بوادي حضرموت ، محطة البحوث الزراعية، قسم وقاية النبات، اليمن.
- جاوش، ابراهيم محمد (2004). دراسة الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمربي النحل بمحافظة كفر الشيخ، اطروحة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ، مصر .
- الحافظ ،اسماء زهير (2011). المتطلبات التعليمية لمربي نحل العسل في قضاء الموصل/محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة زراعة الرافدين، المجلد39، العدد4.
- حداد، نزار وفيصل نمر وجهاد حدادين (2002). الدليل الموسمي لرعاية نحل العسل، المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا، الجزائر.
- القرني، عبد العزيز بن سعد (2011). تربية النحل بالمملكة العربية السعودية واقع وتطلعات، ط1، عدد21، الجمعية السعودية للعلوم الزراعية.
- العجيلي،سحاب عايد،(2006). مشكلات مربي النحل في محافظة صلاح الدين، مجلة تكريت للعلوم الزراعية، المجلد 6، العدد3.
- العجيلي، احمد صكر عبدالله (2013). الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمربي نحل العسل في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة تكريت.
- النقاش، ويسام حارث وصلاح الدين عبد القادر ومحسن ابراهيم (2012). مشاكل مربي نحل العسل في محافظة نينوى وعلاقتها ببعض العوامل ،مجلة زراعة الرافدين، مجلد 40، عدد 3 .
- الهيبي، صلاح الدين حسين (2006). الأساليب الإحصائية في العلوم الإدارية تطبيقات باستخدام Spss، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الناظر، إبراهيم (2003). تربية نحل العسل - الأنواع-السلالات-الاقتصاديات ،مجلة نحل العسل، عدد 3:ص5-11).

Kaplan , Kim genetic ,(2007).survey fined association between CCD and virus ,USD.
(www.elbassair.net).